



الجمعية السعودية لعلوم العمران - الرياض - 1424 / 8 / 9 هـ



)

)

•

•

-

-

-

-

-تغيير حتمي

•

-

-

-

-

-

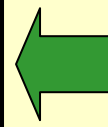


..

..



العلاقات الإلكترونية بدلاً
من العلاقات الاجتماعية



أبعاد منظومة العلاقات الاجتماعية

جدلية العلاقة بين الإنسان والزمان والمكان

• البعد الأول: القرب الوظيفي (جدلية العلاقة: الإنسان والمكان)

أهمية القرب لبداية الاحتكاك والاتصال الاجتماعي - الاحتكاك وظيفي - السيارة لم تقضي على القرب الوظيفي بل سهلت منه - المعلوماتية عكس السيارة - القرب وهمي ولا يتم من خلال الفراغ المكاني - **المكان افتراضي بدلاً من المكان الحقيقي**

• البعد الثاني: الاتصال والتفاعل (جدلية العلاقة: الإنسان والزمان)

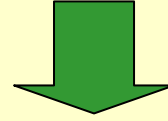
تعتمد الاتصالات التقليدية على الاتصال المباشر - الحضور يتم من خلال زمن محدد وفي مكان محدد - الحضور في المعلوماتية غير متزامن وعن بعد بدلاً من الحضور المتزامن

التفاعل سيكون من أي مكان وفي أي وقت

أبعاد منظومة العلاقات الاجتماعية

لب التغيير الاجتماعي في عصر
الثورة المعلوماتية

الحضور الغير المتزامن وعن بعد



غير متزامن	متزامن	
الحالة 3 ترك رسالة على المكتب	الحالة 1 التحدث وجها لوجه	الحضور المكاني
الحالة 4 إرسال بريد إلكتروني	الحالة 2 التحدث عبر الهاتف	الحضور عن بعد

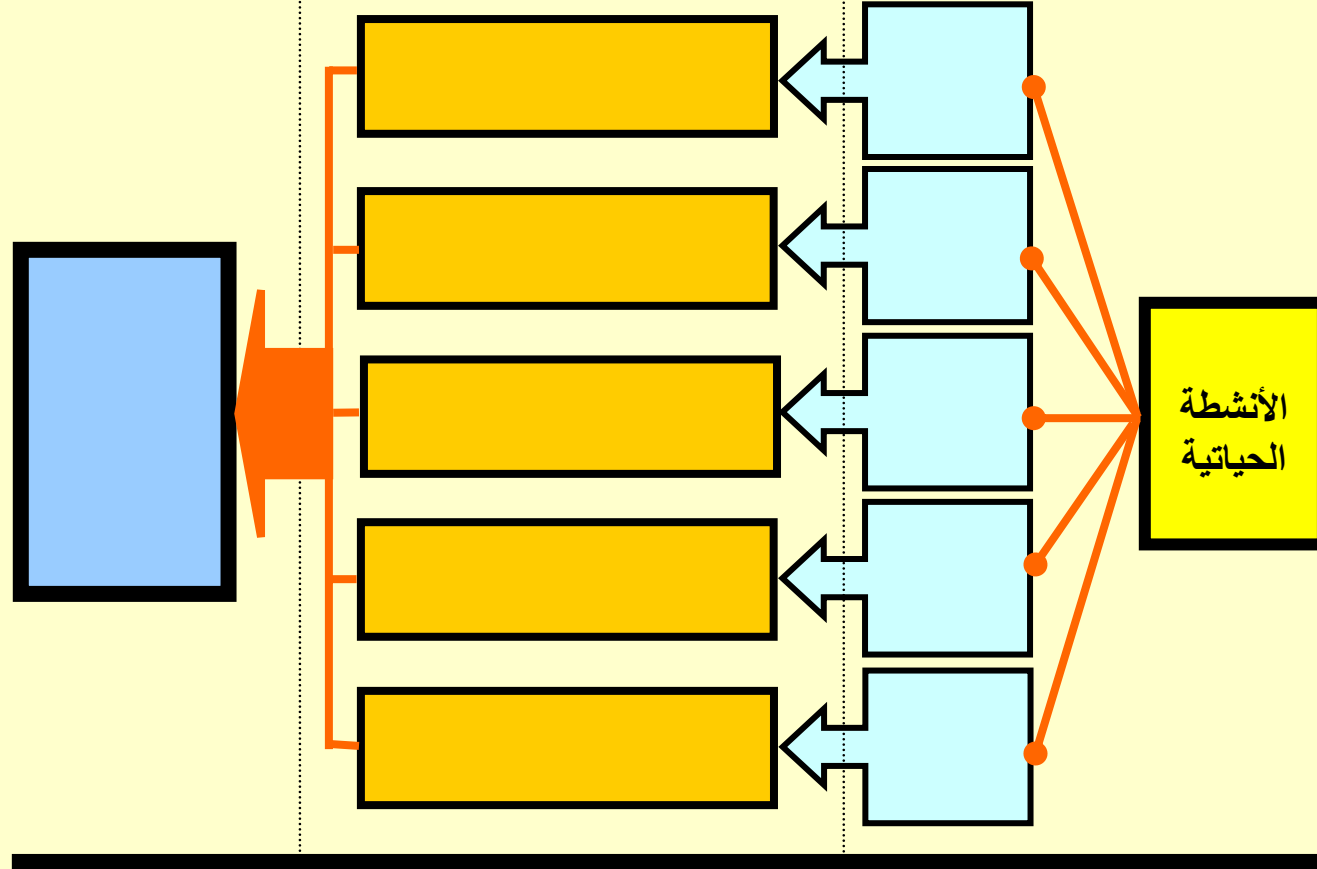
بدائل الاتصال أو الحضور المتزامن أو اللا متزامن المكاني أو عن بعد

الأنشطة الحياتية والعلاقات الاجتماعية

المصب الرئيسي

الأوجه الاجتماعية للنشاط

الأنشطة الحياتية في المدينة



السكن وبنية العلاقات الاجتماعية

المسكن المعلوماتي

المسكن التقليدي



كلنا يعرفه



السكن وبنية العلاقات الاجتماعية

المسكن المعلوماتي	المسكن التقليدي	مكون العلاقات الاجتماعية
تقليص أماكن للقاء أفراد الأسرة	أماكن للقاء أفراد الأسرة بالناس	القرب الوظيفي
أنشطة حياتية متباعدة مكانياً	أنشطة حياتية متقاربة مكانياً	المكان
البعد الجسدي والحسي	الحضور الجسدي والحسي	الاتصال والتفاعل
التزامن عن بعد - اللاتزامن	التزامن عن قرب	الزمان
التأثير على العلاقات الاجتماعية		
التفكك الأسري والاجتماعي	الترايط الأسري والاجتماعي	النتيجة
فقدان القيم الأسرية والاجتماعية	نمو وتطور القيم الأسرية والاجتماعية	
فقدان التفاعل الأسري والاجتماعي	تعاضم التفاعل الأسري والاجتماعي	

أن 79% لا يرغبون في السكنى في مسكن معلوماتي خوفاً من تأثر أفراد الأسرة

التسوق وبنية العلاقات الاجتماعية

التسوق المنزلي

التسوق التقليدي



كلنا يعرفه

التسوق وبنية العلاقات الاجتماعية

التسوق المنزلي	التسوق التقليدي	مكون العلاقات الاجتماعية
انعدام أماكن التقاء أفراد المجتمع	أماكن للقاء أفراد المجتمع	القرب الوظيفي
أنشطة حياتية متباعدة مكانياً	أنشطة حياتية متزامنة مكانياً	المكان
البعد الجسدي والحسي	الحضور الجسدي والحسي	الاتصال والتفاعل
التزامن عن بعد - اللاتزامن	التزامن عن قرب	الزمان
التأثير على العلاقات الاجتماعية		
التفكك الاجتماعي	الترابط الاجتماعي	النتيجة
فقدان القيم الاجتماعية والاقتصادية	نمو وتطور القيم الاجتماعية والاقتصادية	
فقدان التفاعل الأسري والاجتماعي	تعاظم التفاعل الأسري والاجتماعي	

أن 69% من أفراد العينة يقرون بأن الخروج للتسوق يمثل متعة لهم لا يمكن الاستغناء عنها

العمل وبنية العلاقات الاجتماعية

العمل عن بعد



العمل التقليدي

كلنا يعرفه

الحكومة الإلكترونية

الموظف يؤدي من بعد والمواطن يتعامل عن بعد

العمل وبنية العلاقات الاجتماعية

العمل عن بعد	العمل التقليدي	مكون العلاقات الاجتماعية
انعدام أماكن التقاء أفراد المجتمع	أماكن للقاء أفراد المجتمع	القرب الوظيفي
أنشطة حياتية متباعدة مكانياً	أنشطة حياتية متزامنة مكانياً	المكان
البعد الجسدي والحسي	الحضور الجسدي والحسي	الاتصال والتفاعل
التزامن عن بعد - اللاتزامن	التزامن عن قرب	الزمان
التأثير على العلاقات الاجتماعية		
التفكك الاجتماعي	الترابط الاجتماعي	النتيجة
فقدان القيم الاجتماعية	نمو وتطور القيم الاجتماعية	
فقدان التفاعل الاجتماعي	تعاظم التفاعل الاجتماعي	

أن 94% تتكون صداقاتهم الكثيرة من العمل وبالتالي هناك خوف من العمل من المنزل

التعليم وبنية العلاقات الاجتماعية

التعليم عن بعد



التعليم التقليدي

كلنا يعرفه

التعليم وبنية العلاقات الاجتماعية

التعليم عن بعد	التعليم التقليدي	مكون العلاقات الاجتماعية
انعدام أماكن التقاء أفراد المجتمع	أماكن للقاء أفراد المجتمع	القرب الوظيفي
أنشطة حياتية متباعدة مكانياً	أنشطة حياتية متزامنة مكانياً	المكان
البعد الجسدي والحسي	الحضور الجسدي والحسي	الاتصال والتفاعل
التزامن عن بعد - اللاتزامن	التزامن عن قرب	الزمن
التأثير على العلاقات الاجتماعية		
التفكك الاجتماعي	الترايط الاجتماعي	النتيجة
فقدان القيم الاجتماعية	نمو وتطور القيم الاجتماعية	
فقدان التفاعل الاجتماعي	تعاظم التفاعل الاجتماعي	

أن 56% تتكون صداقاتهم وعلاقاتهم من محيط التعلم وبالتالي فهناك خوف من التعلم من بعد

الترفيه وبنية العلاقات الاجتماعية

الترفيه الافتراضي

الترفيه التقليدي



كلنا يعرفه

علم الحقيقة الافتراضية

الترفيه وبنية العلاقات الاجتماعية

الترفيه الافتراضي	الترفيه التقليدي	مكون العلاقات الاجتماعية
انعدام أماكن التقاء أفراد الأسرة والمجتمع	أماكن للقاء أفراد الأسرة والمجتمع	القرب الوظيفي
أنشطة حياتية متباعدة مكانياً	أنشطة حياتية متزامنة مكانياً	المكان
البعد الجسدي والحسي	الحضور الجسدي والحسي	الاتصال والتفاعل
التزامن عن بعد - اللاتزامن	التزامن عن قرب	الزمان
التأثير على العلاقات الاجتماعية		
التفكك الأسري الاجتماعي	الترابط الاجتماعي	النتيجة
فقدان القيم الاجتماعية	نمو وتطور القيم الأسرية والاجتماعية	
فقدان التفاعل الاجتماعي	تعاظم التفاعل الاجتماعي	

أن 84% يمثل الخروج للترفيه متعة كبيرة ومحيط لتكوين صداقات ولا يمكن الاستغناء عنها

العبادة وبنية العلاقات الاجتماعية

الشيء الوحيد الذي لن يتغير بفعل
ثورة المعلومات

- فلن يأتي اليوم الذي يصلي فيه الناس من بعد (مثلاً)
- ولن يأتي اليوم الذي تتحول فيه أماكن العبادة إلى أماكن افتراضية

أجاب 92% من العينة أن الالتقاء في أماكن العبادة
(المساجد) يعمل على تكوين الصداقات بين أفراد المجتمع

• الضابط الأول: الدين (ميزة المجتمعات المسلمة)

الدين هو الإطار العام الذي يحكم العلاقات الاجتماعية بين البشر - العلاقات الاجتماعية هي عبارة عن حقوق وواجبات متبادلة - أماكن العبادة (المسجد) في المجتمع المسلم هي مكان خصب لنشأة وتطور جانب مهم من العلاقات الاجتماعية

• الضابط الثاني: العادات والتقاليد (ميزة المجتمعات المسلمة)

هي أنماط من السلوك المجتمعي تجاه التصرف في المواقف المختلفة مثل البيع والشراء والترفيه - في المجتمعات المسلمة مشتقة من تعاليم الدين الإسلامي - سيحتاج الأمر إلى أجيال حتى يحدث التغيير وقبول الجديد بعد معيرته للمبادئ والقيم

• العامل الأول: عمر المجتمع

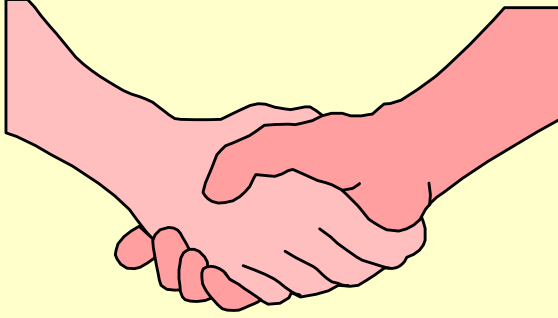
كلما كان عمر المجتمع كبيراً كلما رسخت فيه العلاقات الاجتماعية - **ستحتاج التغييرات إلى الكثير من الوقت**

• العامل الثاني: حجم المجتمع

كلما كان حجم المجتمع صغيراً كلما زاد ذلك من رسوخ العلاقات الاجتماعية - العلاقات على مستوى الأسرة أقوى من العائلة أقوى من الحي أو القرية أو المدينة - **المعلوماتية ستؤدي إلى تغير حجم المجتمع أو دمج المجتمع - كيف ستكون العلاقات الاجتماعية في هذا المجتمع المسمى المجتمع الكوني**

• العامل الثالث: تكوين المجتمع

المجتمع التقليدي يتكون من كيانات اجتماعية خاصة بالمهنة أو باللغة أو بالقرابة - **ستؤدي المعلوماتية إلى اندثار مهن وانتشار إلى - تغير في تكوين المجتمع**



أسئلة حائرة ؟؟؟؟

الصفحة الأولى جريدة الأهرام المصرية الخميس 25 شعبان 1423 هـ

مصافحة عبر الإنترنت

لندن - رويترز:

نجح علماء في بريطانيا والولايات المتحدة في مصافحة بعضهم بعضا، عبر المحيط الأطلنطي، ولم يكن ذلك عسير المنال، كما قد يعتقد البعض، لكن العلماء الذين يفصل بينهم نحو 5000 كيلومتر تمكنوا من الإحساس بلمس المصافحة الحقيقية عبر شبكة الإنترنت، وفي تجربة تكنولوجية هي الأولى من نوعها، قام عالمان أحدهما في لندن والآخر في بوسطن، بالتقاط مكعب بينهما وتحريكه بحيث يتجاوب كل منهما مع القوة التي يبذلها الآخر. استخدم العلماء أجهزة أطلقوا عليها اسم الأشباح، تعيد توليد الإحساس باللمس عن طريق إرسال نبضات صغيرة بترددات عالية جدا عبر الإنترنت، باستخدام كابلات ألياف بصرية طورت حديثا ونطاق موجي عريض بصورة كبيرة. وقال العلماء إن تطبيقات التجربة قد تكون كثيرة، فمثلا قد يستخدمها الجراحون. المتدربون في التدريب علي إجراء العمليات الجراحية عبر الإنترنت.

هل ستغني مثل هذه الأفعال عن الأفعال التقليدية التي تتسم بالحرارة الاجتماعية

أجاب 48% من العينة بأن الصداقات التي تكونت من خلال الإنترنت لم يشعروا بنفس الشعور تجاههم مثل ما يشعرون به تجاه الصداقات التقليدية

أسئلة حائرة ؟؟؟؟

التوقعات حول التفاعل مع الإنترنت



هل من الممكن أن نصل فعلاً إلى هذه الدرجة وكيف سيكون شكل الحياة الاجتماعية في ذلك الوقت!!!

أسئلة حائرة ؟؟؟؟

إلى متي: نقفل الأذان والأعين ونظل حبيسي الخوف والقلق من التغيير

إلى متي: ننتظر إلى ما تسفر عنه الثورة المعلوماتية في المجتمعات الأخرى

إلى متي: ننتظر ما يقدم لنا ولا نقدم شيئاً لأنفسنا ومجتمعاتنا الخاصة

إلى متي: ننتظر حتى يقف القطار السريع وهو لا يقف ولا نحاول اللحاق به

إلى متي: يكون الحب في أيدينا والأرض مهياًة للزرع .. ونكتفي بالنظر لمن يزرعون .. حتى إذا جاء موسم الحصاد ندمنا على ما فرطنا في موسم الغرس

وفي النهاية

بما أننا قادمون على مجتمع جديد سيكون مختلف تماماً عن المجتمع الذي نعيشه الآن .. فهل من الممكن أن تتواجد علاقات اجتماعية من نوع جديد .. أو أن يعتاد الناس بعض الأمور التي تبدو لنا الآن في منتهى الغرابة .. وربما تغير كل شيء في الحياة .. **على أن هذا قد يحتاج إلى أجيال وأجيال ..**

على أنه يلزم أن نتعامل مع هذه الثورة على أساس أن ما سيحدث سيلاحقنا في حياتنا وليست حياة الأجيال من بعدنا .. ساعتها سيكون الغرس مفيداً .. **لأنه منتهى الأمانة تجاه رسالتنا في الحياة أن نزرع نحن ويحصد غيرنا**

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين